S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/746
12 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغكم أن فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك، قد أحاط علما في اجتماعه المعقود في الأمم المتحدة، نيويورك، في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، برسالة الممثل الدائم للبوسنة والهرسك الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، والمؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر (S/1996/730) ١٩٩٦، واستعرض الحالة الراهنة فيما يتعلق بالانتخابات التي ستجرى في البوسنة والهرسك في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. واستعرض فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي أيضا وجود راصدين ومراقبين في الميدان في البوسنة والهرسك من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي فضلا عن مراقبين دوليين مستقلين آخرين.

ويكرر فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي استنتاجات الممثل الدائم للبوسنة والهرسك التي مفادها أن الشروط الضرورية لإجراء انتخابات حرة وعادلة داخل بعض أجزاء من البوسنة والهرسك، ولا سيما داخل كيان جمهورية سربيسكا، لم تستوف بعد. ويشاطر فريق الاتصال الممثل الدائم قلقه البالغ لأن الشروط ليست هامشية بل يتعذر فيها للناخبين التعبير بحرية عن حقوقهم الديمقراطية والإنسانية داخل جمهورية سربيسكا. وتداس حقوق الإنسان والحقوق الديمقراطية الأساسية هذه، كما أن التنوع غير مسموح به. وما يرى بوضوح هو أن الأحزاب غير الصربية وأحزاب المعارضة كانت ولا تزال ممنوعة من المشاركة في العملية السياسية في الكيان الصربي. وعلاوة على ذلك، فإن وسائط الإعلام في هذا الكيان ما فتئت تخضع بشدة لرقابة السلطات ولا تزال تقوم بدور سلبي. ولا يفسح المجال حاليا أمام عملية عودة اللاجئين كما يضمنها اتفاق دايتون/باريس. وفي حين يحرم المواطنون العاديون عمدا من حرية التنقل، فإن مجرمي الحرب المدانين دوليا لا يزالون أحرارا متحدين اتفاق دايتون/باريس وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وما يزيد من القلق أن نفس السلطات المسؤولة عن هذه المساوئ هي نفس السلطات التي تنظم الانتخابات داخل جمهورية سربيسكا.

ويعرب فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن بالغ قلقه إزاء الأوضاع سالفة الذكر التي لا تساعد على إجراء انتخابات حرة وعادلة وصحيحة قانونا في البوسنة والهرسك، ولا سيما في جمهورية سربيسكا.

لذلك فإن فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي سيقوم بإجراء تقييمه الخاص للانتخابات التي ستجرى في البوسنة والهرسك في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ولا سيما في جمهورية سربيسكا، على أساس التقارير الواردة من الراصدين والمراقبين التابعين لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتقارير الراصدين والمراقبين الدوليين المستقلين فضلا عن تقارير وسائط الإعلام عن الانتخابات، كما سيبلغ مجلس الأمن بتقييمه. ويطلب فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن يقوم مجلس الأمن بإجراء استعراض موضوعي ودقيق للانتخابات بهدف تحديد ما إذا كانت انتخابات حرة وعادلة أم لا، مع المراعاة الواجبة لتقييمات منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الإقليمية الأخرى فضلا عن تقييمات الراصدين والمراقبين المستقلين للانتخابات.

ويلاحظ أيضا فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي أنه لا يمكن، بموجب قرار مجلس الأمن ١٠٢٢ (١٩٩٥)، إنهاء الجزاءات ما لم يكن هناك دليل على أن الانتخابات كانت "حرة وعادلة".

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماهاوا بنغورا كامارا
السفير
الممثل الدائم
رئيس فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر
الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك

- - - - -